سعتها من غير حاجة الى انضمام لفظ اخر اليها لاستقلاله بالمفهومية
منها او ذات ان لا يدل على معنى في نفسها بل على معنى يحتاج في الدلالة عليه
الى انضمام ضميمة لفظ اخر اليها لعدم استقلاله بالمفهومية كما سيتضح في
حد الاسم الثاني من القسمين وهو ما لا يدل على معنى في نفسها الحرف كمن والى
فانهما يحتاجان في الدلالة على معنييهما اعني الابتداء والانتهاء الى لفظ
اخر كالبصرة والكوفة في قولك سرت من البصرة الى الكوفة وانما سمي
هذا القسم حرفا لان الحرف في اللغة الطرف وهو في طرف اي جانب مقابل
للاسم والفعل حيث يقعان عمدة في الكلام وهو لا يقع عمدة فيه كما يعرف
والقسم الاول وهو ما يدل على معنى في نفسها اما ان يقترن ذلك المعنى
المدلول عليه بنفسها في الفهم عنها باحد الازمنة الثلاثة الماضي والحال
والاستقبال اي حين يفهم ذلك المعنى عنها يفهم احد الازمنة ايضا مقارنا
له بحيث يكون ذلك المعنى وذلك الزمان المقترن مدلولين للفظ واحد بالوضع
الاصلي كما سيتبين او دوان لا يقترن ذلك المعنى في الفهم عنها باحد
الازمنة الثلاثة الثاني وهو ما يدل على معنى في نفسها غير مقترن باحد
الازمنة الثلاثة الاسم سمي به اخذا له من السمو وهو العلو لاستعلائه على اخويه
حيث يتركب منه وحده الكلام دون اخويه وقيل من الوسم وهو العلامة لانه
علامة على مسماه والقسم الاول وهو ما يدل على معنى مقترن باحد الازمنة
الفعل سمي به لتضمنه الفعل اللغوي وهو المصدر وقد علم من ذلك
اي بدليل الحصر حد كل واحد منها لانه علم فيه جنس كل واحد وفصله

والمرك

والمركب من الجنس والفصل هو الحد ولما كانت الكلمة كثيرا ما تقترن في الذكر
بالكلام وكان ايضا كثير الدوران في كلام النحاة كما سيأتي ذكره في مواضع من هذا
الكتاب عرفه المصنف فقال الكلام ولو عرف الجملة لكثرة ذكرهم لها ايضا كان
صوابا الا ان يقال يراد منها الكلام عنده كما سيأتي وح كان ينبغي ذكرها والتنبيه
على ذلك كما قال في المفصل بعد تعريف الكلام ويسمى الجملة وهو في اصل اللغة
ما يتكلم به قليلا كان او كثيرا ثم اشتهر فيها في المركب من حرفين فصاعدا وفي
الاصطلاح ما تضمن كلمتين اي لفظ تضمن كلمتين اي تركب من كلمتين فيشمل ما لا
فائدة فيه اصلا نحو ان زيدا وما فيه نسبة اضافية او ايقاعية
نحو غلام زيد وهذا الرجل وضربك وما فيه اسناد يشبه الفعل او معناه الى
فاعله نحو قائم ابواه من قولك زيد قائم ابواه وفي الدار ابوه من قولك زيد
في الدار ابوه ومما يسمى جملة مما فيه اسناد الفعل الى فاعله او الخبر في
الحال او في الاصل الى مبتدا كقام في نحو زيد قام ابوه وقائم في نحو زيد ابوه
او زيد ان اباه قائم والجملة الشرطية نحو ان قام زيد والقسمية نحو اقسم
بالله وما بعد فانه نحو قام زيد واخرج جميع ما لا يفيد بقوله بالاسناد
ويعني به ربط امر بامر على وجه يحصل به فائدة يصح السكوت عليها فيدخل
فيه الكلام الانشائي نحو قم كما يدخل الاخباري نحو قام زيد ومعنى تضمنه
للكلمتين ان يكون كل واحدة منهما في ضمنه فالمتضمن اسم فاعل هو المجموع
والمتضمن اسم مفعول كل واحد من الكلمتين ولا يلزم اتحادهما ولا وجوب تركب
الكلام من اكثر من كلمتين ليكون الكلمات كلتاهما في ضمنه والكلمات

ما ذكره بقوله

Copyright © King Saud University